الله محبة هو

المحبة

قيمة الاشتراك

مجيدي

١/٢ ١ في بيروت

٢ في الممالك المحروسة

١٠ فرنكات في القطر المصري واوروبا

١٣٠ قرشاً عملة ورق في البرازيل

صاحب الامتياز

فضل الله فارس ابي حلقه

المراسلات الى ادارة المحبة

الرسائل لا ترد لاصحابها نشرت او لم تنشر

لا نقبل الرسائل بدون توقيع

مدير الجريدة

روفائيل الياس كك

بالمحبة اخدموا بعضكم بعضاً (غلاطية ٥ : ١٣)

عدد ١١٧

تصدر مرة كل اسبوع

من جمعية التعليم المسيحي الارثوذكسية في بيروت

السنة الثالثة

الاقتصاد في المنزل

تتألف عيلة الخواجا حنا من ثمانية اشخاص الاب والام واربعة صبيان وبنتين منهم ثلاثة انهوا دروسهم في المدارس الكبرى والرابع لا يزال يتلقى العلم والبنتان قد خرجتا من المدرسة بعد ان قضتا خمس سنوات اتقنتا في خلالها التطريز والموسيقى والتكلم بالافرنسية وهما على جانب من التهذيب والجمال وقد بلغتا سن الزواج · والخواجه حنا من تجار الاقمشة يملك ثروة تقوم باوده ويربح في سنته ما يزيد على نفقاته وهو يعيش عيشة راضية ولا يبخل على عيلته بما يضمن رفاهها على قدر امكانه

ورث الخواجه المذكور من ابيه مبلغاً من المال وبيت سكن وتعاطى التجارة منذ صباه ولما بلغ السابعة والعشرين وجد لديه ما يعينه على القيام بواجبات الزواج فسعى الى الاقتران ووفقه الله الى الحصول على ابنة كريمة الاصل حسنة التربية فاتخذها له زوجة وعاش معها على اتفاق وصفاء كما عاش من قبل ابوه مع امه وكانت عيشتهما مقرونة بالبساطة والرغد ورزقه الله الاولاد المار ذكرهم فرباهم تربية حسنة وانفق على تعليمهم بسخاء وعلق عليهم امالاً كبيرة ...

الخواجه حنا من التجار المعروفين بالاستقامة والخبرة في الاعمال وقد اعتاد ان يدير بنفسه اشغال محله ويقيد حساباته بيده ولكن عندما خرج بكره من المدرسة رأى ان يسلمه الدفاتر ثقة منه بكفاءته ورغبة في تمرينه وتدريبه على التجارة فضلاً عن ان تقدمه في السن جعله يسعى وراء الراحة فصار يقضي كل يوم بضع ساعات في المحل يلاحظ حركة البيع والشراء ويعلم ابنه ما يحتاج اليه من امورها وظل على هذه الحالة نحو ثلاث سنين كان ابناه وابنتاه قد خرجوا في خلالها من المدرسة ودخل احد الولدين المكتب الطبي والثاني تعين كاتباً في احد المصارف · ولكن لاحظ الخواجه حنا ان دخله في تناقص مع ان تجارته لا تزال سائرة على محورها العادي فتعجب في بادىء الامر ولكنه نسب ذلك الى وقوف الحال ولم يصدق ان ارباحه لم تنقص عنها في السنين الماضية وانتظر الى اخر السنة كي يتحقق الامر من الميزانية العمومية لانه في السنة الماضية كان قد اهمل مراقبة الدفاتر وفوض الى ابنه دفع المصاريف

وما انتهت السنة حتى اسرع الى دفاتره فرأها في غاية الدقة والترتيب ولكنه جزع جزعاً شديداً عند ما رأى في باب الارباح ان دخله لم ينقص عما قبل وان المصاريف العمومية مساوية تقريباً للربح · فراجع الحساب المرة والمرتين فوجده مضبوطاً بيد انه بقي حائراً كيف ان الخمسين الف غرش (صافي الربح) قد انفق منها نحو (٤٥٠٠٠ الف غرش) ولدى مقابلته مصروف هذه السنة مع غيرها من السنين الماضية وجد فرقاً قدره ١٩٥٠٠ غرش ومن الوقوف على بعض لوائح المصاريف المتقدمة من الباعة والخياطين وغيرهم يعلم القارىء سبب هذه الزيادة :

مطلوب من الخواجه حنا ... الى ب ...
تاجر اقمشة في سوق كذا ...

بارات	غروش		ذراع	سعر غروش
	٤٠٠	حرير زهر	١٠	٤٠
	٢٥٠	البكا سودا	١٠	٢٥
	١٢٠	باتيستا	٢٠	٦
	٢١٦	لينو	٢٤	٩
	٢٥٥	صوف كحلي	١٥	١٧
	٣٦	اطلس ابيض	٣	١٢
	٩٠	قصب	٢٠	٤٫
	١٦٠	دانتيل	١٠	١٦
	١٨	زرار قصب عدد	١٢	
	٧٠	شيت	٢٠	٣٫

	غروش		فرنك
١٠	٣٢٦	برنيطه عدد ٢	٣٠
٢٠	٢١٧	شمسيه ٢	٢٠
٢٠	٣٧	مشاط ٦	١
	٢١	دبابيس للبرنيطه ٤	١
٢٠	٢١٧	عطورات قنينه ٨	٥
١٠	٥٤	كورسه عدد ٢	٥
١٠	٥٤	كفوف عدد ٢	٥
٢٠	٣٧	كفوف عدد ٢	٣
٠٠	٢٥٨١	المجموع	

ويوجد ايضاً قوائم غيرها من ذات النوع

مطلوب من الخواجه حنا ... الى ف ...

خياطة في شارع كذا ...

غروش		عدد
٦٠	اجرة بولكه حرير (تابير)	٢
٣٠	اجرة تنوره البكا (كلوش)	٢
٢٤	اجرة بولكا باتيستا	٢
٨٠	اجرة فسطان لينو	٢
١٣٨	اجرة فسطان (كبران)	٢
٣٠	اجرة فسطان شيت	٢
٣٦٢	المجموع	

ويوجد ايضاً غير قائمة

مطلوب من الخواجه حنا ... الى ح ...

خياط في سوق كذا

غروش		متر	سعر مع خياطه
٢٨٥	طقم جوخ للخواجه حبيب	٢ ٧٠	٦٠
٢٨٩	« « « عزيز	٢ ٦٠	٦٥
٢٧٠	« « « فريد	٢ ٠٠	٦٠
١٦٠	« « « الفرد(١)	٢ ٠٠	٤٥
٢٧٠	« « « حنا	٣	٥٠
٣٠٧	« « « حبيب	٢ ٧٠	٦٨
١١٥	بنطلون جوخ للخواجه حبيب	١	٧٠
٢٦٨	طقم للخواجه عزيز	٢ ٦٠	٥٢
٢٤٥	« « الفرد	٢ ٠٠	٥٠
٢٢٠٩	المجموع		

ويوجد ايضاً قائمة ثانية للخياط نفسه

مطلوب من الخواجه حنا ... الى ي ...

كندرجي في سوق كذا

بارات غروش	
٧٥	بوت ساتينه للخواجه حبيب
٧٥	« « « عزيز
٧٠	« « « فريد
٥٠	سكربينه لميع للست ق ...
٥٠	« « و ..
٤٥	كلاسه ز
٤٥	« « « و
٧٥	بوت لميع للخواجه حبيب
٧٥	« « « عزيز
٧٠	« « « فريد
٦٠	بوت اسود للخواجه الفرد
٦٠	لستيك اسود للخواجه حنا
٧٥٠	المجموع

ويوجد ايضاً قائمة ا« بوات » وسكربينات اخرى ولكن ليس بينها ولا لستيك

(١) اسماء اولاد الخواجه حنا

مطلوب من الخواجه حنا ... الى ش...
صاحب قومبانية عربات

٢٤٫	١٥ ك٢	عربية	ساعة ٣٫
٤	١٨ ك٢	عربيه توصيله	
٣٠	٢٥ ك٢	عربيه	٣
١٠	٣٠ ك٢	عربيه بالسهرة	
٦٨٫		المجموع	

ويوجد غير هذه قوائم كثيرة لصاحب القومبانية نفسه ولكن اكتفينا بذكر واحدة لضيق المقام

راجع الخواجه حنا هذه اللوائح وقلبه ينفطر كدراً واسفاً على انفاق هذه المبالغ في غير محلها وحينئذٍ انتبه الى ما كان يلاحظه في خلال السنة من مرأى اولاده كل شهر تقريباً بثوب جديد وزي جديد ولم يكن يخطر له ببال ان ذلك يقتضي مثل تلك النفقة لانه لا يذكر ابداً ان مصاريف ملبوسه تجاوزت في سن شبوبيته اكثر من الف غرش سنوياً وذلك في زمن الزهو ونضارة العمر كما انه كان يعلم جيداً ان كل ما كانت اخواته ينفقنه على كسوتهن السنوية لم يكن يبلغ نصف ما تصرفه واحدة من ابنتيه . ولدى مراجعته كل ذلك وبعد تأمل طويل رأى ان هذا الحال تؤول ببيته الى الخراب فعقد النية على تلافي ما فرط من اهماله وعند المساء حمل دفاتره وركب عربة مع ابنه الاكبر وسار قاصداً البيت حيث اودع الدفاتر ثم اشار الى السائق ان يتبع طريق النهر الى الدوره فادار خيله وسار وابن الخواجه حنا يزداد تعجباً لان تلك المرة هي الاولى التي رأى فيها اباه يقدم من تلقاء نفسه على التنزه في عربة خارج المدينة

بيد ان الخواجه المذكور لم يكن كما قلنا من البخلاء الذين يحرمون النفس مشتهياتها الضرورية ليخزنوا الاموال ولكنه كان في معيشته يتجنب كل انفاق بدون لزوم وكان من طبعه حب التنزه في الغابات حيث يخف الازدحام فكان بفضل الذهاب مشياً على ركوب العربات والسير على الطرق الواسعة حيث ينتشر الغبار ويكثر الضوضاء ويمتنع على المرء استنشاق الهواء النقي والنظر الى محاسن الطبيعة . وقد اعتاد في بيته اتقان مائدته وكان يحب ان يكسو اولاده كسوة حسنة ومع ذلك لم يكن يتجاوز في مصاريفه ثلاثين الف غرش على الاكثر وكان معروف بين الناس بحسن معيشته وانتظام امورها ولذلك كبر لديه امر هذه الزيادة التي طرأت على ميزانيته وساءه جداً هذا الانقلاب ومما يجدر بنا ذكره ان الخواجه حنا كان ميالاً الى الاشتراك بالاعمال الخيرية ومحباً للاحسان وقد خصص كل سنة مبلغاً من ارباحه ينفقه في هذا السبيل فلما رأى انه لم يعد بامكانه

الجوي على خطته الاولى اذا دامت تلك الزيادة في مصاريفه زاد غماً على غم وقدّر في ضميره الضرر الناتج عن انفاق تلك القيمة الباهظة في سوق الاسراف وجزء يسير منها يكفي لاغاثة عدد من الفقراء واكتساب اجر خالد عند الله. ثم قاده التأمل الى الافتكار بمستقبل اولاده من بعده فقال في نفسه: ما يكون من امرهم يا ترى اذا استولى عليهم الضيق واغواهم شيطان التقليد على اتباع هذه الخطة الويلة. اذكر ان ابي عند مماته لم يترك لي ولاخوتي نصف النصيب الذي يناله كل من اولادي بعدي. ومع ذلك عاش كل منا الى اليوم في بحبوحة ورغد وتزوج وقام بنفقة العيال وواجبات الزواج احسن قيام وما ذلك الا بحسن التدبير ومراعاة الظروف واتباع جانب الاقتصاد. ولست اعلم ماذا يدفع اولادي الى الاكثار من هذه المظاهر السخيفة والتعلق بهذه الامور التافهة كأنهم يحسبون الغنى في لبس الحرير وركوب العربات ولا يدرون ان افة الغنى الاسراف وخصوصاً عند الوسط امثالنا الذين هم احوج الناس الى المحافظة على ثروتهم القليلة ليحفظوا بها مركزهم المالي والادبي ويعيشوا في رغد القوه ورفاه تعودوه. والذي يحيرني بالاكثر ان العيال الوسطى كانت في القديم اعظم مقاماً من اليوم مع ان معيشتها كانت في غاية البساطة واني ارى اليوم انها كلما زادت من مظاهر الرفعة واليسار تزداد انحطاطاً في اعين القوم وذلك يدلني ان قيمة المرء من امثالنا قائمة بصفاته وفضائله لا بيذخه واسرافه»

وكانت العربة تسير الهوينا والخواجه حنا غائص في تأملاته حتى اذا قاربت جسر نهر بيروت رفع رأسه ووجه الكلام الى ابنه وكان هذا الاخير ملازماً الصمت ينظر الى ابيه بتلق ولا يعلم سبب تأمله. ويظهر ان حديث الاب طول الطريق كان دائراً بموضوع اهتمامه لانه عندما رجعا الى البيت كان يبدو على وجه الشاب تأثر شديد وربما كان ناتجاً عن الحديث الذي دار بينه وبين ابيه

وفي ذلك المساء لم يخرج احد للسهرة اجابة لطلب الاب واجتمعت العيلة كلها في غرفة السهرة وجرى بين اعضائها مذاكرة طويلة كان ختامها اقتناع الجميع بما تكلم بشأنه الخواجه حنا ولما تفرقوا الى النوم كان كلٌّ من الاولاد مسروراً مصمماً النية على القيام بما وعد به اباه

...

بعد مرور اسبوع من الجلسة المار ذكرها كان يرى في مساء الاحد في احدى هضاب الاشرفية الخواجه حنا مع عيلته كلها جالسين

على اكمة مرتفعة تشرف على النهر والبحر وكانوا يتحادثون احاديث مختلفة وعلائم البشر تلوح على وجه كل منهم والذي يعرف هذا البيت من سنتين او ثلاث يتعجب من هذا الاجتماع في ذلك المكان لانه كان من عادة اولاد الخواجه حنا ان يذهبوا كل احد بالعربات الى المنتزهات العمومية التي يقصدها اغلب اللابسين على الموضة . ومما يزيد العجب ان ملابس البنتين كانت في غاية البساطة والحشمة ويظهر ان ذلك اللباس جعلها اكثر جمالاً في اعين الناس لانهما كانتا تستلفتان انظار كل المارة

وكان الاب ينظر الى اولاده بحنو شديد ووجهه يتدفق سروراً ولما عادوا الى البيت قالت الكبرى من البنتين لم اشعر بحياتي يا امي بالسرور الذي شعرت به هذا المساء ولم ترقني نزهة مثل هذه النزهة

واشغال الخواجه حنا عادت الى ما كانت عليه من الرواج وزادت نجاحاً وارباحاً وزاد مقامه رفعة بين الجميع وقد بلغت ارباحه في السنة الماضية نحو اثني ومئتين الف غرش انفق منها على بيته وعيلته نحو سبعة وعشرين الف غرش وتبرع بنحو ثلاثة الاف غرش للاعمال الخيرية . ومما يستحق الذكر ان لائحة المصاريف لتلك السنة لم تكن تحوي سوى قائمة صغيرة لتاجر الاقمشة واغلب الاجناس المشتراة كانت من الصوف والكتان والشيت من النوع الجيد البسيط . وكذلك قائمة الخياط والخياطة فانهما لم يبلغا ربع قيمتهما للسنة التي قبلها . . .

احكام الترجمة

قد يظن البعض من المشتغلين بالآداب ان الترجمة ليست بالشيء الكبير اذ ليس للمجيد فيها فضيلة إبداع ولا مزية اختراع وانها مما يقوى عليه كل من عرف شيئاً من لغات الاجانب وطالع جانباً من قواعد لغته واصولها . وليس لهذا القول حظ من الصواب ولا يقوله الا كل من ياخذ الامور بظواهرها ولا يتدبر الفرق بين جيدها وقبيحها بل إن من تبصر في مترجمات فحول المعربين وفي غيرها مما يجيء به المتطفلون على هذه الصناعة ثم قابل كل فرع منها باصله ونظر مقام الفروع من الاصول عرف ان المسأله ذات بال وفهم ان التأليف لهو امهل مركباً وادنى مطلباً في كثير من المواضع من التقريب الذي يلتزم معانيه ان يجيء بكلامه مطابقاً للاصل في اللغة المنقول عنها وموافقاً لذوق اهل اللغة المنقول اليها فان لكل قوم مذاهب في القول واذواقاً في الانشاء يختلفون بها عن سواهم . ومن هنا يتبين البعد بين الامرين لان المؤلف اذا زلّ فزلّته له وعليه واما المعرّب فزلله يلطخ بالجريرة من هو بريء منها

وقد كثر المشتغلون بالترجمة في هذا العصر لشدة حاجتنا اليها ولكن المجيدين منهم نفر قليل وليس هذا الامر بغريب اذا اعتبرنا ان اكثر المترجمين قد تكون بضاعتهم من العربية وآدابها مزجاة . ومما يزيد في الطين بلة تسرّعهم وعدم

تدقيقهم في كثير من الاحيان . ونحن الان مفتقرون كل الافتقار الى ان نأخذ عن الاجانب علومهم وآدابهم ونترجم عن لغاتهم ما تنقص عنه لغتنا وليس في ذلك عارٌ علينا بل العار كل العار اذا وقفنا على ما نحن عليه الان واستغنينا وما نحن في غنىً . ولكني رأيت كثيرين يشكون من اغلب الكتب المترجمة قائلين ان في بعضها من التعابير ما لا يفهم له معنىً قطعياً وان كثيراً منها ركيك يفسد ملكة القارئ . وعلى ذلك فما الفائدة من نقل الشيء بعد اضاعة رونقه وتشويهه واين هذا من شروط الامانة التي تقضي بالمحافظة على المنقول وانزاله بمثل المنزلة التي له عند اهله . وللترجمة احكام ينبغي مراعاتها والجري عليها وعلى المشتغل بها ان يكون مطلعاً على قواعد اللغة بارعاً في الانشاء والا فيكون مثله مثل القرد الذي اراد ان يري البهائم الفانوس السحري فاتى بالصور وكل ما يلزم من الادوات ولكنه نسي اهم شيء وهو انارة فانوسه

وقد ذهب كثيرون وفي جملتهم سعيد بن بطريق وهو البطريرك الاسكندري افتيشيوس الى ان الترجمة يجب ان تكون بالحرف ورأى غيرهم ان وجوب التقديم والتأخير فيها والتصرف بحسب ما يقتضيه المقام والاحسن ان لا يبيح الناقل لنفسه التصرف بثمرات افكار غيره لانه ليس بمقام المولف ولا ان يقيد نفسه بالاصل بمعنى انه يبقي التعابير على ما هي اولاً بل عليه ان يحافظ على الافكار المقصودة ويبرزها في قوالب عربية وذلك بان يقرأ العبارة الاجنبية ويفهم معناها ثم يأخذ المعنى ويكتبه بعبارة فصيحة من عنده وعلى هذه الطريقة يأتي الكلام وليس عليه اثر للعجمة . وقد جمعت عدة ملاحظات تفيد مراعاتها في الترجمة واني اسردها هنا حباً بالفائدة

١ً ان كثيراً من من التشابيه والاستعارات والكنايات في اللغة الاجنبية مما يكون في لغته بليغاً اذا عرَّبته بلفظه جاء بارداً مستهجناً فعليك ان تبدله بغيره من تشبيه او استعاره او كناية ينوب منابه في تأدية المغزى المراد

٢ً ان الاجانب لقلة المترادفات عندهم يضطرون الى اعادة الكلمة الواحدة مراراً كثيرة فتجنب متابعتهم في هذا الطريق وعلى الخصوص لان استعمال الضمائر مباح عندنا اكثر مما هو مباح عندنا اكثر مما هو مباح عندهم ولان عندنا للكلمة الواحدة من المترادفات ما لا تراه في لغة اخرى

٣ً استعمل القيود في مواضعها وان خلت من مثلها اللغات الاجنبية فانهم يقولون مثلاً مجلس ممتلئ وكاس ممتلئة وطرف ممتلئ الخ ونحن نقول مجلس غاصٌ وكاس دهاق وطرف مغرورق بتخصيص كلمة لكل باب

٤ً اذا كنت في مقام قصص وسرد وقائع واستنسبت حذف بعض الجمل او تقديم بعضها وتأخير الآخر فلا بأس من ذلك على شرط الاَّ يختل المعنى بل قد يمكنك ايراد القصة بقالب غير قالبها الاصلي اذ رأيت في ذلك ما يكون اشد وقعاً في النفس

٥ً ان كثيراً من الالفاظ تتغير مرادفاتها في العربية بتغير المواضع التي تقع فيها . مثلاً كلمة Personne الافرنسية معناها شخص ,chose معناها شيء الا انا اذا جمعنا الكلمتين فلا نقدر ان نترجمها بالاشخاص والاشياء كما فعل البعض (راجع الغراماطيق الفرنساوي والعربي طبع الاباء اليسوعيين) وذلك لان كلمة personne عندئذٍ يراد بها ما يعقل وكلمة chose ما لا يعقل . اما الشخص فمعناه الجسم الذي له مشخص او حجمية (الكليات) فهو يعم ايضاً ما لا يعقل . وعلى ذلك قول المتنبي

صيامٌ بابواب القباب جيادهم
واشخاصها في قلب خائفها تعدو

فاستعملها للجياد وهي مما لا يعقل · وبناء عليه لا تصح ترجمة pervonne هنا بشخص · ومثلها chose لا تصح ترجمتها بشيء لان الشيء هو ما يصح ان يعلم او يخبر عنه فيشمل الموجود والمعدوم ممكناً او محالاً قديماً او حديثاً "عاقلاً او غير عاقل" فهو اعم العام كما ان الله هو اخص الخاص ولذلك يقال في امثالهم انكر من شيء · فيجب ان نترجم هاتان الكلمتان بالعاقل وغير العاقل وامثال ذلك كثيرة في كلامهم فانتبه اليها

٦ ان كثيراً من العبارات تكون خاصة بلغة من اللغات اي انها تكون مما جري فيها مثلاً او مما يؤخذ بمعنى المجاز ومثل هذه لا يمكن ترجمتها بالحرف بل يذكر المعنى المقصود بها ضمنياً · وقد قرأت منذ مدة ترجمة قصة السنديانة وفيها ان ان الصفصافة اذعنت لقوة الريح et ne lui a nullement donné prise (اي ولم تتعرض لصدماتها) فوجدت الترجمة العربية هكذا: "ولم تعطها قبضاً عليها" وهي الترجمة الحرفية للعبارة الفرنسوية ولكنها لا يفهم المراد منها قطعياً والصحيح ان هذا التعبير مأخوذ بمعنى المجاز والمراد بها انها لم تتعرض لصدمات الريح كما ذكرنا فانظر الفرق بين هذا المعنى وتلك الترجمة · ويقرب من هذا ما نشاهده غالباً في بعض الجرائد مع انه يمكن المترجم اجتنابه بالتروي ومراجعة المعجم

٧ = قد يكون لبعض الكلمات معانٍ كثيرة تختلف باختلاف المواضع فاحذر ان تضع المعنى الواحد منها مكان الاخر · فكثيراً ما يترجم الكتّاب كلمة بمرادف لا يصلح لها في ذلك المقام فيختل المعنى وتضطرب سلسلة الانشاء · وقد قرأت منذ مدة غير بعيدة في احدى الجرائد تلغرافاً من شنغاي هذا هو بنصه: « يزداد سكان الولايات الجنوبية بغضا للاجانب ··· ويتنبأون هنا بحدوث انفجار عظيم في آخر الشهر » اه · ولا معنى للانفجار هنا وان هو الالغز من الالغاز وطلسم من الطلاسم · على ان الكلمة التي ترجمت بالانفجار تفيد ايضاً « الثورة والهياج » فلو وضعت احدى هاتين الكلمتين لاستقام المعنى وصحت الترجمة

٨ لا تترجم شيئاً دون ان تكون على بينة من حقيقة معناه واذا التبس عليك فهم فقرة فلا تحاول ترجمتها بما يمكنك تأويلها به لانك بذلك قد ترتكب غلطاً فاحشاً وتنسب الى الواضع ماهو براءٌ من وصمته · كما وقع في ترجمة بردة المعارف البوصيري الى اللغة الفرنسوية (١) في كثير من المواضع منها ما جاء في ترجمة هذا البيت :

كالزهر في ترفٍ والبدر في شرفٍ
والبحر في كرمٍ والدهر في همم

فان المترجم قال :

Comme ...... la lune dans son plein, la mer dans son immensité et le siècle dans ses soucis.

فجعل الشرف وقت تمام البدر والكرم الاتساع والهمم الهموم وهو تفسير غريب في بابه · والبيت الذي بعده :

كأنه وهو فرد من جلالته
في عسكرٍ حين تلقاه وفي حشم

نقله هكذا :

Il est sans pareil par sa grandeur à côté des soldats et des serviteurs.

اي ليس لهُ مثيل في جلالته وهو الى جانب العساكر والخدم

وهكذا عكس ما اراده الشاعر فانه يصفه وهو فردٌ وهذا يصفه وهو « الى جانب » العساكر والخدم وفي الترجمة كثير من مثل هذا نضرب عن ذكره خوف الملل

هذا قليل مما يمكن ايراده من الملاحظات في هذا الموضوع وبقي علينا انه لما كان المعنى الواحد يمكن ابرازه بصور وهيئات متعددة بعضها اوضح من بعض تعين على الكاتب ان يختار من تلك الصور ما كان ابلغها وقعاً واسدها تركيباً فانك كثيراً ما تقرأ فصلاً معرباً فتنفر منه نفسك لما تراه في عبارته من الركاكة ثم تراجعه في اصله فتجد الفرق بين النسختين كالفرق بين الثريا والثرى . والافكار السامية اذا ابرزت بتعابير ركيكة ناقصة المدلول تفقد قيمتها وتضيع فائدتها وتكون كامير يظهر باثواب رثة وهيئة زرية فتزول عنه دلائل رتبته ويصير نجلبة لاحتقار الناظرين اليه وهذا شأن كثير من الكتب الجليلة التي عربت تعريباً سخيفاً فاعرض عنها الناس وربما نسبوا عيبها الى مؤلفها بزعمهم ان المترجم نقلها كما هي وما كان عليه ان يصححها ويكسبها رونقاً من عنده . واغرب من هذا كله ان جماعة من المشتغلين بالترجمة يدعون ان ما يلفقونه من التراكيب غير العربية لهو من محاسن الانشاء الافرنجي التي تفتقر اليها لغتنا ومن ثم صاروا يترنمون بها كلما كتبوا جملة وخاضوا في موضوع وفاتهم ان اللغة فيها من اساليب التعبير ووجوه الكلام ما تضيق به على سعتها عن قبول ما يدخله فيها امثال هؤلاء « النيولوجيين » وان الفائدة انما تقوم بنقل علوم القوم وآدابهم الى لغتنا لا بتشويه محاسنها ببعض عبارات سخيفة نريد ان نكمل بها نقص افصح اللغات ولا يخفى ان اكثر الكتب المتداولة بين ايدي الناس في هذه الايام هي مما يعرب عن الافرنج ناهيك عن الجرائد السياسية والمجلات العلمية والادبية التي اكثر ما فيها منقول عنهم وفي بعضها من التراكيب البعيدة عن مواطن الفصاحة ما يأباه الذوق بل هو مما يفسد ملكة القراء ويكون مزلة لهم ورب قرارة تسفهت قراراً فاذا لم ينتبه كتابنا الى هذا الامر فشا الخطاء وعم الخلل وصار من الصعب اصلاحه . ولنا كلام طويل في هذا الشان نؤجله الى فرصة أُخرى إن شاء الله

عكا

جرجي شاهين عطيه

كلمة في الفتاة والعلم (١)

سيداتي

لا انكر عليكن عظم السرور الذي شملني عند ما بلغت نوبتي في الخطابة لاني والحق يقال احب كثيراً ان اتلو على مسامعكن الكريمة بعض كلمات عن الفتاة ولزوم تعليمها العلوم العالية ولا يخفى على سيداتي ان هذا الموضوع هام بذاته ولدى كل فتاة ايضاً وقد طالما بحثت عنه العلماء وكتب عنه اصحاب الاقلام فكانت نتيجة بحثهم الانقسام فمنهم من اوجب تعليم الفتاة وتثقيف عقلها في العلوم العالية ومنهم من انكر عليها كل ذلك واكتفى بالعلوم البسيطة ولكل براهين متعددة ومعلوم ان الفريق الاول قد اصاب بما اوجب لانه كان وما زال ولن يزال من الضروري تعليم الفتاة ليس فقط المهام البيتية بل العلوم والفنون ايضاً

قال الفريق الثاني ان ظروف الفتاة واستعدادها الطبيعي امران لا يمكناها ان تكون عالمة او طبيبة ولماذا يا ترى ؟ او من الثابت ان العناية الالهية لم تحرمها من المواهب المعطاة لخلافها وقد برهنت الفتاة الغربية على اقتدارها في كل مشروع وكثيراً ما قرأنا وسمعنا بحصولها على انواع الشهادات المعطاة وامر بديهي ان الفتاة اذا شاءت تمضية

---

(١) وهو الخطاب الذي فاهت به حضرة الانسة املي حنا الشامي في منتدى جمعية القديسة كاترينا في مدرسة زهرة الاحسان

الزمان الذي يمضيه الشاب في المدارس امكنها بلا خلاف ان تكون يوماً ما ليس عاملة وطبيبة فقط بل محامية ومهندسة وكاتبة وحاسبة

اما اعمالها الخيرية ومساعدتها الانسانيـة فحدث عنها ولاحرج والشرق والغرب يشهد ان لهابذلك وهذا الصرح العلمي يذكي الشهادة كيف لاوهي الابنة الخضوعة والشقيقة الشفوقة والزوجة الودودة والام الحنونة وقد طالما ارتنا من اعمالها الخيرية ما ساوت به اعمال الرجال اذ انها لم تكتفِ باعانتها الفقير واعالتها البائس بل انها رافقت الجندي الى الحرب وخاضت معـه ساحات القتال وبينما كان الجندي يدافع ويناضل كانت هي تطبب وتمرض وبهذه المناسبة استميح سيداتي ان اتلو على مسامعهن الكريمة رسالة المسيو كروجر رئيس جمهورية الترنسفال الى جمعية السيدات في باريس اذ منها يظهر للعموم قوة الفتاة واقتدارها على القيام في كل مشروع نافع بهذا الوجود

قال الرئيس المشار اليه في رسالته المذكورة

ان جمعيتكن الخيرية قد بسطت لنا يد المساعدة ونحن في ضنك وشدة من الحرب الوبيلة التي لا تزال تبتلي بلادي وشعبي . رأت جمعيتكن ان ترسل الى المنكوبين من المساعدات والمبرات ما لا يقوم بثمن عملاً بالاحسان الذي اتخذته دستوراً لها ، الى ان قال ايضاً

ان احساناتكن ونجداتكن التي بعثتن لنا لتوزع علينا بواسطة السيدات الفرنساويات كانت لنا اكبر تسلية وينبوع تعزية وسلوان بل انجع بلسمٍ لجراح المت بنا من جراء هذه الحرب ان جميع المرضى والجرحى الذين انتفعوا باحسانكن قد حفظوا لجمعيتكن حسن الذكر وآلوا على انفسهم الا ينسوا جميلها وحاصل القول ان لجمعيتكن في قلب كل منا منزلة ما فوقها منزلة من الاعتبار والاكرام

فهذه الرسالة سيداتي كافية لتبرهن ان الفتاة حاصلة والحمد لله على كامل الاستعدادات التي تؤهلها للارتقاء والرجاء بالله سيداتي انه عن قريب وكل آتٍ قريب يمكنها ان تتناول في الشرق الشهادات العلميـة التي يتناولها الشاب وما على الله امر عسير

دود القز والمطر

قم ويمّم سكان تلك السواحل
حيث قد بات السيل كالسيف قاتل
وادّرع بالاموال ان تدنُ منهم
تدرأ الفقر ان يصادمك صائل
لا تكن طامعاً بردّ سلامٍ
منهمُ ان الحزن للكل شاغل
لا تسلهم عن البلا ودجاه
انما سائل الدموع السوائل
فهي تنبيك عن حدوث مصابٍ
من سحابٍ كهطلها كان هاطل
ودع العين بالدماء تجدُ ان
لم تجد غير آسف فيك آهل
وضع الثلج فوق صدرك حالاً
فزفير الحزين للنار شاعل
كن شجاع الفؤاد ان تتأثر
من انين الاسيف فالخطب هائل
لا تخف من فيض السحاب غرقاً
انما من دموع اهل النوازل
خلِّ عنك الهناء لدار هناء
فهناك العويل للجو واصل
قل سلامٌ عليكم ياحزانى
حادث الله ما له من مقاتل
ضرَّ دود القز الشتاء كثيراً

انما درّ الخير في ذي الخمائل
فاصبروا ان الصبر مرٌّ مذاقاً
انما شهدٌ بعد نجح الوسائل
. . . .
آه كيف اصطبار مرءٍ فقيرٍ
يشرب الذل قبل جمع المآكل
اه كيف اصطبار من ظل عاماً
بانتظارٍ لدفع ما الان نائل
آه باسيل ليس هطلاك صيفاً
نافعاً بل قد ضرّ بعض الحواصل
دودة القز ما جنت قط ذنباً
يستحق الهلاك والقتل عاجل
او لم يكفِ قتلها بيديها
بل تحدرت من اعالي المنازل
واقمت الحرب العوان زماناً
واثباً في صواعق وزلازل
قصف رعدٍ وهول برق وبردٌ
وغمامٌ داجٍ وفيض جداول
فكان الربيع صار خريفاً
وكان الشتاء في الصيف حاصل
ما عهدنا الحيا بأيار يهمي
هميانا نفيض منه المناهل
فكان الحساب ليس صواباً
فهو كانون في حساب الاوائل
آه باسيل ما رحمت فقيراً
اثقلت ظهره هموم شواغل
قد تخذت السحاب درعاً منيعاً
وكفاك الحياء سلّ المناصل
فامت التي ابت غير خيرٍ
للبرايا ياظالماً نفس عاقل
لم تدعها تتم الفعل حتى
يعقب الخير كدّها المتواصل
تلك من من نسيجها قد اغاثت
كل مسكين اثقلته . المشا كل
علمتها اللطافة الغزل قدماً
لتريح الاكتاف ثمّ الانامل
فبنت قبرها وحلت دجاه
فاذا ماتت ليس تحتاج حامل
ووفاء الجميل فرض عليها
فتجازي مضاعفاً كل فاضل
تقطع الخزّ من حشاها وتفنى
لتفي فضل مطعميها الافاضل
بعدها تبقي ذات حسنٍ كشمس
انما عذراء فاعجبوا وهي حامل
رحم الله ذاتها وحبانا
بعدها الصبر في دفاع الغوائل
وهدى فكرة الطبيب لطب
قرّر القبر للفتى المتكاسل
ليس كالفقر للرجال مذلٌّ
رده الله عن كرام الشمائل
انت يامن اعياه داء فقير
ليس يشفى الفقير كالموت عاجل

فيليب جرجي
بدران

اعلان

اعلن الى العموم باني مستعدة لرفو (رتي) الشالات الكشمير والسجادات وكافة الملبوسات والمفروشات ومن يشرف محلي قرب دير السانطة على طريق الجميزة بملك سليم افندي مسدبه يرّ ما يسره من الرتي واتقان الصنعة ومهاودة الاسعار وعلى الله الاتكال فريده مدام عبدالله الحكيم

محليه

تهنئة سلطانية = ارسلت الحضرة العلية السلطانية رسالة برقية الى الملك جورج تهنئه فيها بتذكار عيده السعيد فاجاب عليها الملك شاكراً

الانتخاب الجديد

في الاسبوع الماضي جرى الانتخاب السنوي لاعضاء جمعيتنا فتشكلت الهيئة من الاخوة المذكورة اسماؤهم ادناه

الاسماء

ابرهيم بك الخوري ذكا
ابرهيم جهشان
اسكندر ابو شعر
اسكندر مرمق
انيس عيد الخوري
الياس حنيكاني
بشاره قصير
جرجي بدارو
جرجي باز
جرجي صباغه
حبيب بطراني
حبيب صيقلي
حنا الخوري
روفائيل كك
سليم ابو شهلا
فضل الله ابو حلقه
فيليب داغر
مشيل بك غاليه
نجيب نسيم طراد
نجيب نقولا مصور
نعمه ابو رزق
نقولا الشويري
نقولا اميوني

فنظراً لثقة العموم بغيرة ونشاط الهيئة الجديدة صرنا نؤمل ان تزداد محبتنا نمواً وانتشاراً وان تتقدم الامور الدينيه والادبيه بين ابناء الملة وسواهم تقدماً سريعاً

قدوم كريم = عاد الى الثغر عصر الاحد الماضي باليمن والاقبال حضرة صاحب العطوفة رشيد بك افندي والي ولايتنا الافخم تصحبه حاشيته الكريمة بعدان تفقد شؤون لواء طرابلس واجرى عدت اصلاحات مفيدة تعود بالخير على العباد والبلاد وقدجرى لعطوفته استقبال شائق على الرصيف من كبار مأموري الحكومة والوجهاء والاعيان واخذت سلامه الجنود الشاهانية وصدحت الموسيقى ترحيباً وتوجه تواً الى دار الحكومة حيث اقتبل وفود المهنئين فنرفع لعطوفته التهاني بسلامة الوصول

رتبة = احسن من فيض المكارم السلطانية بتوجيه الرتبة الثالثة الى حضرة الاديب رفعتلو نصري افندي باحوط فنهنئه بذلك افضل تهنئة

جريدة التمس = جاء في المناظر الاغر ان جريدة التمس تطبع منذ اشهر بدون حبر بطريقة لا تزال مجهولة ويقال ان السر في الورق يسود حيث يصيبه الضغط

سفر = بارحنا الى اللاذقية حضرة الشيخ رشيد افندي نفاع مدير ومحرر جريدة المنار الغراء . والى القطر المصري حضرة الشاب الاديب فرج الله افندي حبيب طبيب الاسنان فنسأل لهما سفراً سعيداً مقروناً بالنجاح والتوفيق

سيدي الفاضل مدير «المحبة» الغرّاء

بينما كنت اطالع المقالة المدرجة في عدد «١١٦» من مجلتكم الزاهرة تحت عنوان «الرجال العظماء ووالداتهم» وقع نظري على جملة شككت في صحتها تاريخياً وذلك حيث يذكر ان كورنيليا والدة طيباريوس وكايوس كراكوس استدعت الخطيب الشهير ديموستينس لتثقيف عقل ولديها . ومن المعلوم ان ديموستينس كان معاصراً لفيلبس المكدوني المشهور ولابنه الاسكندر وعاش ما بين ٣٨٥ و٣٢٢ ق . م . وطيباريوس وكايوس المذكوران عاشا في اواخر القرن الثاني قبل الميلاد وزوج كورنيليا المدعو طيباريوس ايضاً ولد سنة ٢١٠ ق . م . وعليه فيستحيل اذا ان يكون ديموستينس قد وقف على تربية ولدي كورنيليا لانه عاش وتوفي قبلما وُلد جدهما . ولافادة القراء الكرام بادرت باصلاح هذا الخطاء راجياً من حضرة الكاتب الاديب ان لا يعتبر انتقادي هذا الأ لمجرد نشر الحقيقة والعصمة لله وحده

بيروت في ٢٢ ايارغ سنة ١٩٠١

الياس خليل عيساوي
احد تلامذة المدرسة
الكلية السورية

المعاني البديعة = اهدى الينا حضرة الاديب الفاضل يوسف افندي سنو نسخة من مجموعة بهذا العنوان نظم فيها عقداً من نفيس الشعر الجاهلي للشاعر الشهير زهير بن ربيعة المزني بعدان جمع شوارده من كتب القوم ومخطوطاتهم واعتنى بتصحيحه وتنقيحه فجأت المجموعة فريدة في بابها حاوية كنزاً من كنوز اللغة ودرة من دفائن الشعر القديم

ونشرهذه النبذة ليس اول دليل على غيرة مصححها الفاضل على احياء معالم العربية ورفع شأنها بين ابناء الوطن العزيز كما ان له على الاداب اياد بيضاء تذكر بالشكر والثناء اخصها خدمته لها بانشاء مطبعته الجديدة في السوق الجديد وسهره على تحصيل العلم واشتغاله بالانشاء والتأليف وقد بلغنا ان في عزم حضرته طبع بقية دواوين اصحاب المعلقات السبع وتهذيبها ولا يخفى ما في ذلك من جليل النفع للغة واصحابها

فنشكر لحضرته همته البعيدة وخدمه الادبية ونحث ابناء البلاد على موازرة هذا المشروع النافع باقبالهم على هذه المجموعات الغراء وتنشيط صاحبها الفاضل فيزيدنا من اجتهاده وغيرته على اللغة ما تزين به المكاتب وتفتخر به اللغة والناطقون بها . اما المعاني البديعة فهي حسنة الطبع والورق وثمنها طفيف للغاية بالنسبة الى فوائدها وهي تطلب من مكتبة حضرة جامعها الفاضل في سوق الفشخة الجديد

اكتشاف = اكتشف في جهات دكنولي بولاية آيدين على معادن حديدية وظهر ان مع الحديد ذهباً فارسلت بعض قطع منها الى الاستانة لينظر فيها

الوباء والحجر = قررت الحكومة الروسية وضع المراقبة الطبية فقط على السفن القادمة من الاستانة وفرضت رومانيا عشرة ايام على واردات القطر المصري

المطر في القدس = جاء في البشير ما نصه : (لا مطر) في القدس = بلغنا من الاخبار الخصوصية ان الامطار التي وقعت في هذه الايام الاخيرة لم يسقط منها قطرة في القدس الشريف مع انها في غاية الاحتياج الى الماء ولهذا تهتم الحكومة السنية في الوسائل التي تخفف البلاء عن هذه المدينة الكبيرة (انتهى

(المحبة) لدينا رسالة من مكاتبنا الفاضل في القدس مفادها ان الامطار هناك كانت بحمد الله في الاسبوع الغابر متواصلة بغزارة بخلاف ما رواه مراسل البشير

انعام قيصري = طير البرق بشرى انعام جلالة الامبراطور نقولا الثاني على حضرة وطنينا الاديب الفاضل اسكندر افندي جبرائيل كزما رئيس المدرسة الداخلية في الناصرة بنيشان القديسة حنه من الطبقة الثانية وليس هذا الانعام هو الاول من الانعامات التي نالها الافندي المومأ اليه من لدن الحكومة القيصرية وقد تعطف حضرة صاحب السمو الامبراطوري الغراندوق سرجيوس اليكسندروفيتش يهنئه برسالة خصوصية فنهنىء حضرته بما نال من تعطفات جلالة الامبراطور راجين لجنابه توالي النعم

كتاب حفظ صحة المتزوج والعازب = اهدانا حضرة الاديبين نخله افندي قلفاط وسليم افندي ميداني صاحبي المكتبة الكلية في الثغر هذا المؤلف النفيس لحضرة الامير الاي الدكتور حسين بك رمزي موسس الجمعية الطبية العثمانية ومن رجال دولة العلماء العاملين وقد ترجمه عن اصله التركي حضرة القانوني البارع محمد افندي توفيق المرعشلي وقد راجع ترجمة الاصلاحات الطبية حضرة النطاسي الحاذق عزتلو اسكندر بك بارودي مدير مجلة الطبيب ومحررها . والكتاب المذكور يحتوي على اهم المباحث واعظم الفوائد الصحية الواجب مراعاتها عند المتزوجين العازبين وثمنه اثنا عشر غرشاً يطلب من المكتبة المذكورة فنثني ثناء عطراً على المعرب والمنقح وطابعي الكتاب ونحث العموم على الاقبال عليه

وفيات = عصر الثلاثا استأثرت المنية بالمرحوم خليل عوده عن ٦٥ عاماً قضاها بالتقوى والصلاح وبعد ظهر الاربعاء سير بجنازته بمأتم حافل الى كنيسة النبي ايلياس الكاتدرائية للروم الكاثوليك حيث صلى عليه لفيف الاكليروس الكاثوليكي الموقر . ثم دفن بالاكرام عزى الله آله وانسبائه ومنحهم نعمة الصبر والسلوان

ومساء الاثنين الغابر استأثرت رحمة الله تعالى بالشيخ الكامل المأسوف عليه المرحوم انطون الياس الموراني عن ٦٥ عاماً قضى معظمها في الاعمال المبرورة وقد اشتهر باستقامة وحسن معاملته بين الناس وعصر اليوم التالي اقيم له محفل حافل مشى فيه السواد الاعظم الى كنيسة النبي ايلياس للموارنة في راس بيروت حيث صلي عليه ثم دفن باكرام وترحيم فنسأل له الرحمة والرضوان ولآله الصبر والسلوان

= ونعت الينا اخبار آطنه وفاة التقية الفاضلة والمبرورة الكاملة والدة حضرة قدس الاب الجليل الخورفسقوفوس شقال النائب البطريركي لطائفة السريان الكاثوليك وقد جرى لها مأتم حافل مشى به الوجهاء والاعيان وصلى عليها لفيف الاكليروس الكاثوليكي ثم دفنت بالاكرام اللائق فنسأل لنفسها الراحة ونقدم التعزية الخصوصية لحضرة نجلها الخورفسقوفوس المشار اليه

كتاب تفسير رسائل الاحاد

بعد الاتكال عليه واستمداد عونه الالهي قد باشرنا طبع كتاب لتفسير رسائل الاحاد على مدار السنة مقتطف من تفسير العلامة الشهير ثيوطوكي صاحب كتاب تفسير اناجيل الاحاد الذي عربناه وطبعناه منذ مدة وهو يحتوي على ثلثمائة وخمسين صفحة وتسهيلاً لمقتناه قد فتحنا باباً للاشتراك فيه بسعر كل نسخة نصف ريال مجيدي في سورية وفلسطين وعشرة غروش صاغ في القطر المصري . ولنا وثيق الامل بان يصدر من المطبعة بعد اربعة اشهر من تاريخه . وسندرج في اخره اسماء المشتركين الكرام تخليداً لذكرهم واشهاراً لفضلهم . والله على كل حال ولي التوفيق

القدس في ٢٤ نيسان ش سنة ١٩٠١

الخوري يوحنا حزبون

(المحبة) وصولات الاشتراكات تطلب من ادارتنا فنؤمل من اصحاب الغيرة الارثوذكسية معاضدة هذا المشروع الملي لما به من الفوائد الجمة

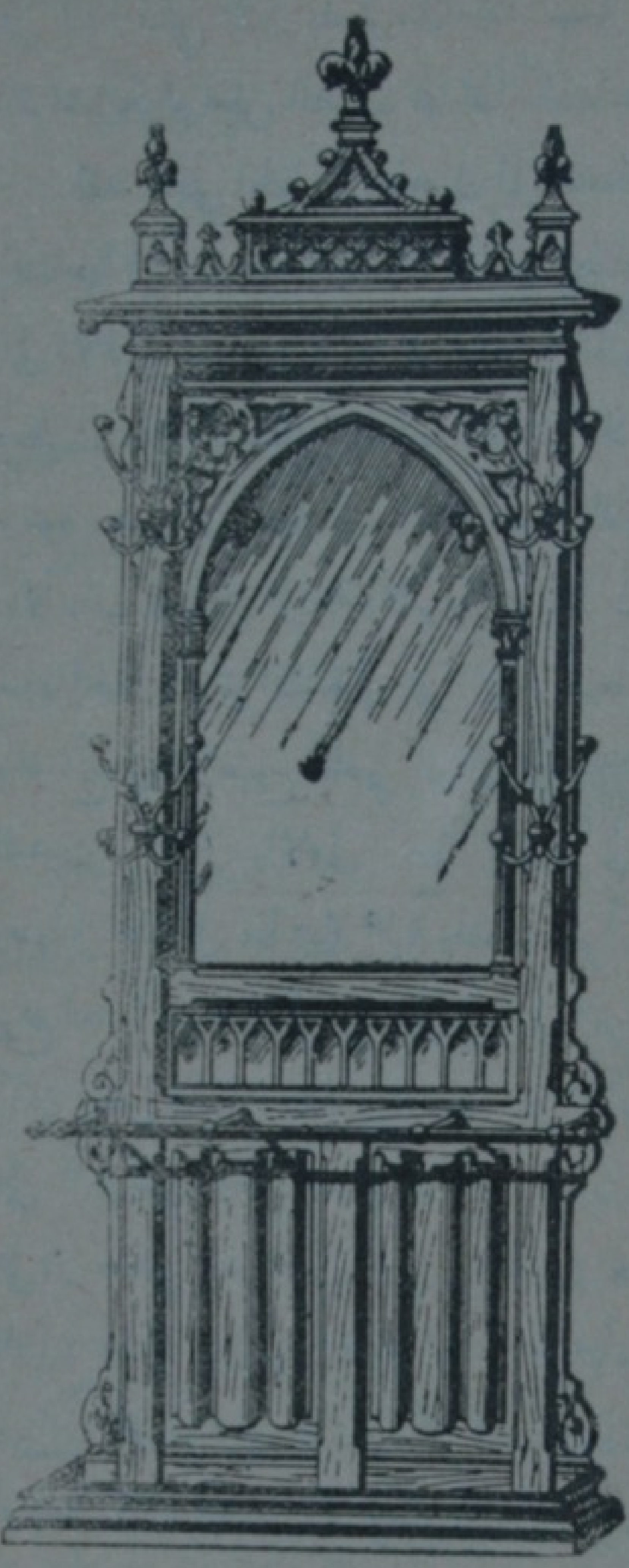

معمل السيوفي

طريق مينا القمح

يصنع فيه ويباع جميع انواع الاثاث من نجارة وتنجيد كالخزائن بمرايا وبدونها والمغاسل على اختلاف انواعها والبوفات وطاولات السفرة وانواع القونصولات والبراويز مع المرايا على اختلاف القياس من ساده ومشطوب وانواع الجاردينيار والبورت شابو (تعليقات) وعواميد الصالونات و براويز برديات وطاولات للوسط وللسكاير وعواميد لتعليق الثياب وتعليق للمناشف وخزاين للكتب ومكاتب للمحال التجارية والكنابايات والكراسي والفوتوليات من ساده ومزخرف منجدة ودون تنجيد وفيه اقمشة للفرش من حرير وقطن من جميع لوازم المنجدين من حديد وقش وسجق وشريط وكل ذلك يناسب جميع الطبقات بانواعه واسعاره

اعلان

من رام ان يلبس اجود القمصان المكوية واجمل طرز من القبات الجديدة فعليه ان يشرف الى سوق اياس الى محل كاتبه حبيب سابا

اعلان

The second Reader

الريدر انكليزي وعربي

ان هذا الكتاب المستعمل في اكثر المدارس والمفيد جداً في الترجمة خصوصاً لطلبة الانكليزيه على انفراد قد خفض ثمنه الى ربع ريال فقط وهو يطلب من المكتبين الامركانيه والكليه بقرب سوق الجوهرجية

المراسلات

بيروت في ٩ ايار سنة ١٩٠١

لي كلمة ذات شان اقولها عن هذه الغرف وما تراه من الفوائد الناجمة عنها للكثيرين من شبان الوطن الادباء بل وما اراه ايضاً من بعض امور شاذة ينبغي الالتفات اليها لكيما تكون هذه الغرف مستوفية جميع الوسائل الآيلة لتهذيب الاخلاق والمبادیء الادبية فيمكننا ان نراها ذات يوم باذن الله راقية سلم التقدم والنجاح ومجتهدة بمباراة غيرها من الغرف الاوربية بمساعدة اهل الفضل والاحسان

على اني اكتفي الان بذكر ملاحظة مهمة راجياً من القراء الكرام غض الطرف عما اذا كنت بذلك مخطئاً

لقد ساقني الحظ بان ذهبت الى هذه الغرف حين افتتاحها فرأيت فيها ما يسر الالباب وينشط ادباء الوطن الى الاقبال عليها والمطالعة بجرائدها وكتبها المتعددة وبقيت ملازماً خطتي هذه مقدار ثلاثة اسابيع ونيف دون ان ارى في اثناء هذه المدة ما يخلّ بالآداب او يقلق الراحة العمومية ثم بعد ذلك منعني سوء الحظ وتواتر الاشغال عليّ ان ازورها الا ما ندر وقد اتيح لي الاسبوع الماضي ان ازورها ثلاث مرات فذهبت المرة الاولى مع صديق لي وعند وصولنا اخذ كل منا مجلة علمية وطفقنا نقرأ دون ان يرفع احدنا صوته ولكن على مقربة منا في الغرفة الداخلية كان بعض الشبان جالسين بعضهم على المقاعد وبعضهم على الكراسي وكل منهم يصرخ بصوت عالٍ على ان معظم صراخهم كان بالحديث هذا يقص نادرة وذاك يروي قصة او خرافة فتأملت هنيهة من الزمن ثم اذ لم تفرغ جعبة حديثهم ارجعنا كلانا المجلتين الى مكانهما وقمنا سوية وخرجنا ونحن نتحدث بما جرى ثم ذهبت المرة الثانية وحدي دون رفيق لارى هل ان ذلك عرضيٌّ كان ام لا فوجدت الحال كالاول ثم ذهبت المرة الاخيرة لاتحقق ذلك فوجدت المعدل قد زاد عن الاول فتاملت ملياً وقلت اذا كان ذلك كذلك فمن اين للانسان ان يستفيد او يقدر ان يطالع ويتمعن بما يقرا ما زال يوجد اناس (ادباء) يضجون ويصرخون ويقلقون الراحة فنرجو من حضرة الفاضل مدير غرف القراءة ان يزيل هذه العثرات كلها من سبيل الزائرين لكيما اذا دخل انسان لا يسمع تقريباً وقع اقدامه فياخذ بيده ما اراد من الجرائد والمجلات المختلفة والكتب المتباينة ويقرأ بامعان فكرة وروية اذ يستطيع عند ذلك ان يستفيد مما يقراه هذه هي ملاحظتي ابديتها للقراء الكرام حباً بالوطن العزيز والسلام

(ن٠ف٠٠٠)

طرابلس في ١ ايار

لوكيلنا الفاضل

يوم الاحد الماضي الموافق احد السامر به احتفلت الاخوية الارثوذكسية هنا بعيدها السنوي واقام سيادة السيد الجليل كيريوس كيرغريغوريوس مطران طرابلس وما يليها مع لفيف الكهنة قداساً عن نية اعضاء الاخوية وجماعة المحسنين اليها في كنيسة القديس جيورجيوس الكاتدرائية حضره الجم الغفير من المسيحيين وقد لفظ سيادة المطران المشار اليه خطبة شائقة المعنى والمبنى بليغة العبارة فصيحة الاشارة ضمنها الدعاء لافراد الاخوية واللذين ساعدوهم في عملهم وشكرهم واثنى عليهم وهنأهم بعيدهم الحاضر وبعد الصلوة استقبلت اعضاء الاخوية وفود المهنئين في المطرانخانه العامره ولما انتظم عقد الاجتماع المتصدر به سيادة مطراننا الكلي الطهر والمؤلف من وفود الجمعيات الخيرية بالبلدة والاسكلة واساتذة المدارس الكلية يتقدمهم جناب المسيو افيم تراسوف ناظر المدارس المذكورة وقف جناب الاديب انطونيوس افندي منصور احد اعضاء الاخوية وترحب بالحضور وشكر ذوى البر والاحسان الذين ساعدوا الجمعية واخذوا بناصرها وختم مقاله بالدعاء لسيادة رئيس الاخوية مطراننا المفضال ثم تلا جناب الاديب ميشال افندي خياط احد اساتذة المدرسة الروسية خطبة بليغة اتى بها على ذكر ما للجمعيات الخيرية من الفوائد وذكر تاريخ الاخوية الارثوذكسية منذ نشأتها حتى الان ثم اديرت الحلويات على الحضور ووزع عليهم كراس الجمعية الحاوي اسماء المحسنين وخلاصة حسابات الاخوية وانصرف القوم وكلهم السن تنطق بالثناء على غيرة اعضاء الاخوية وسعيهم المشكور

فضل الله فارس ابي حلقه

المطبعة العلمية ليوسف صادر